

## الحديث السادس والثلاثون

معيار الكفاءة : أن يكون للطالب علاقة قوية بالحديث النبوي و يفهمه فهما كاملا و نهج منهجه المستقيم في حياته في المستقبل.

المعيار الأساسي : فهم دلالات الحديث السادس والثلاثون وما يستفاد منه المؤشرات :

1. أن يكون الطالب قادرا على تلفظ الحديث نطقا صحيحا.
2. أن يكون الطالب قادرا على حفظ الحديث.
3. أن يذكر الطالب الحديث على ظهر القلب.
4. أن يذكر الطالب معنى المفردات في هذا الحديث.
5. أن يذكر ما يستفاد من الحديث بالتفصيل .

### نص الحديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرْتُ مُسْلِمًا ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ، مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ " رواه مسلم

### المفردات :

|                               |   |   |
|-------------------------------|---|---|
| نَفَسَ                        | : | أزال وفرج   |
| كُرْبَةً                      | : | شديدة عظيمة   |
| وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ | : | بانتظاره إلى ميسرة  |
| يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ      | : | أموره ومطالبه ومقاصده   |
| وَمَنْ سَتَرْتُ مُسْلِمًا     | : | لم يعرف بأذى أو فساد فلم يخبر بما وقع فيه أحدا من العمل السيء |
| يَلْتَمِسُ                    | : | يطلب علما شرعيا يقصد به وجه الله                              |
| بُيُوتِ اللَّهِ               | : | المساجد   |
| السَّكِينَةُ                  | : | الطمأنينة،  |
| غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ      | : | شملتهم من كل جانب   |
| وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ  | : | أحاطت بهم   |
| وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ          | : | أثنى عليهم  |
| فِيمَنْ عِنْدَهُ              | : | من الملائكة   |

بطاً : قصر  
لم يسرع به نسبه : لم يصل به إلى مرتبة الصالحين.

#### الفوائد :

- (1) فضل من نفس عن أخيه المسلم كربة ومصيبة من المصائب.
- (2) فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما يستطيعه الإنسان بنفسه وماله وكلامه.
- (3) الترغيب في الستر على المسلم الذي لم يكن من طبيعته الأخلاق السيئة وعليه أن ينصحه بالإقلاع من ذنبه.
- (4) إن الجزاء قد يكون من جنس العمل كما في الحديث.
- (5) إن على الإنسان مساعدة أخيه على إنشاء الأمور التي فيها خير له أو هو مستمر فيها وهي شاقة عليه.
- (6) فضل الاشتغال بطلب العلم والانتقال له من بلد إلى بلد آخر.
- (7) فضل الاجتماع في المساجد لتلاوة القرآن ومدارسته بينهم لشمولهم بالرحمة وحضور الملائكة معهم.
- (8) إن العزة والشرف والسعادة بالأعمال الصالحة لا بالأنساب والأحساب.
- (9) إن المساجد تسمى بيوت الله.
- (10) إن المؤمن معرض للمصائب وارتكاب المشقات في سبيل منفعه.

#### الموجز :

يفيدنا هذا الحديث الشريف أن من فرج كربة عن مسلم أو سهل أمراً متعسراً عليه أو ستر عليه هفوة أو زلة لم يعرف بها، فإن الله يجازيه من جنس أعماله التي نفع بها، وإن الله تعالى يعين العبد بتوفيقه في دنياه وآخرته حينما يساعده أخاه المسلم على أموره الشاقة عليه، وأن من سلك طريقاً حسياً كالمشي إلى مجالس الذكر أو مجالس العلماء المحققين العاملين بعلمهم يريد التعلم، وسلك الطريق المعنوي المؤدي إلى حصول هذا العلم كمذاكراته ومطالعاته وتفكيره وتفهمه لما يلقي عليه من العلوم النافعة وغير ذلك، فمن سلك هذا الطريق بنية صالحة صادقة وفقه الله للعلم النافع المؤدي إلى الجنة، وأن المجتمعين في بيت من بيوت الله لتلاوة القرآن العزيز ومدارسته يعطيهم الله من الطمأنينة وشمول الرحمة وحضور الملائكة والثناء عليهم من الله في الملاء الأعلى وأن الشرف كل الشرف بالأعمال الصالحة لا بالأنساب والأحساب